

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تقول فيه إن المستعمرون يتحدون الأمر التنفيذي الأميركي ويواصلون اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين بحماية إسرائيلية رسمية*

٢٠٢٤/٢/٣

قبل أن يجف الحبر الذي كتب به الأمر التنفيذي الذي وقعته الرئيس الأميركي جو بايدن بفرض عقوبات على عدد من المستعمرين الذين ارتكبوا اعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم، اعتدى مستعمرون هذا اليوم بحماية قوات الاحتلال على أهالي تجمع راس العوجا شمال أريحا وسرقوا أغنامهم، وأحضروا شاحنات لتحميلها بعد سرقتها، وكان مستعمرون في وقت مبكر من هذا اليوم أيضاً منعوا مزارعين من رعي مواشهم في منطقة عرب المليحات شمال غرب أريحا بمنطق الاستعمار الرعوي الذي يهدف بالاستيلاء على الأرض بهدف السيطرة عليها، في حين أقدمت قوات الاحتلال على منع المواطنين من الدخول لأراضيهم في منطقة أم تير القريبة من سوسيا بمسافر يطا جنوب الخليل واعتقلت احد المواطنين، في تحدٍ لسافر لقرار الرئيس بايدن وامعان من المستعمرين وميليشياتهم ومنظماتهم المسلحة ومن يقف خلفها في الحكومة الإسرائيلية على مواصلة إشعال المزيد من الحرائق ونشر الفوضى في ساحة الصراع وترهيب المواطنين الفلسطينيين وسرقة أراضيهم، في إطار استكمال جرائم الضم التدريجي الصامت للضفة الغربية المحتلة وتخصيصها لأغراض التوسع الاستيطاني.

ترى الوزارة أن هذه الاعتداءات الاستفزازية تأتي انعكاساً لمواقف إسرائيلية رسمية صدرت عن وزراء في الحكومة الإسرائيلية بعيد توقيع الأمر التنفيذي الأميركي، حيث أكد في حينه وزير المالية الإسرائيلي المتطرف سموتريتش أنه سيواصل العمل لتعزيز الاستيطان حتى لو فرضت عليه العقوبات الأمريكية، وادعى أيضاً الوزير الفاشي بن غفير أن المستوطنين هم الذين يتعرضون للاعتداءات، وغيرها من ردود الأفعال التي غالباً ما تنكر حقيقة تغول ميليشيات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومركباتهم ومقدساتهم، وتؤكد الوزارة أيضاً أن الحكومة الإسرائيلية لا تُعير أي اهتمام للمطالبات الدولية والأمريكية الداعية لوقف الاستيطان أو محاسبة المسؤولين عن عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين كما طالبت بذلك وزارة الخارجية الأمريكية.

ترى الوزارة أن ردود الفعل الدولية تجاه الاستيطان وعنف وإرهاب المستوطنين لا زالت متدنية وضعيفة رغم التطور الحاصل في مواقف عدد من الدول الراضة للاستيطان والتي فرضت

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

عقوبات على المستعمرين، ومع ذلك تبقى تلك الردود غير كافية ولا تشكل عقوبات رادعة لوقف انتهاكاتهم وجرائمهم.

تطالب الوزارة بوضع المنظمات الاستيطانية على قوائم الإرهاب وفرض عقوبات رادعة على عناصرها ومسؤوليها ومن يقف خلفهم في الحكومة الإسرائيلية، وممارسة ضغط حقيقي على الجانب الإسرائيلي لتفكيكها ونزع أسلحتها ورفع الحماية عنها واعتقال ومحاكمة مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>